

## شرح عمدة الأحكام - كتاب الطهارة )١١( حديث "كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال..."

وليد السعيدان

نعم. تفضل. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله. نبينا محمد وعليه الصلوة والصحابة ايهما من اهتدى بهداه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين اجمعين. قال المؤلف عليه رحمة الله باب دخول الخلاء - 00:00:00

الاستطابة عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ اعوذ بك من الخبر والخباش. وعن أبي ايوب الانصاري ايوب هو خله خله هالحديثين - 00:00:20

اقول بعد حمد الله والصلوة والسلام على نبيه صلى على نبينا صلى الله عليه وسلم. هذا باب عظيم من ابواب الشريعة من ابواب بكتاب الطهارة وادخله الشيخ رحمه الله تعالى في كتاب الطهارة لمناسبة طيبة وهي ان الانسان قبل ان يتوضأ ربما - 00:00:40

ان يدخل دورة المياه يدخل الحمام ليقضي شيئاً من حاجته بولا كانت او غائطاً. فدخول الخلاء له احكامه والاستطابة احكامها وقد كان من المناسب جداً ان يذكر هذا الباب قبل باب الموضوع. واما ان يعقب بعد باب الموضوع فان - 00:01:00

الحكمة آن قد لا تقتضيه. لأن الانسان يحتاج الى الدخول الى دورة المياه لقضاء الحاجة قبل الموضوع ولا بعد الموضوع ها قبل الموضوع وهو الذي يصننه الفقهاء في كتبهم رحمهم الله. فالترتيب الفقهي هنا اقعد من الترتيب من ترتيب اهل الحديث. ولذلك - 00:01:20

ابن حجر رحمه الله اخذ عليه في ترتيبه في بلوغ المرام انه جعل باب قضاء الحاجة بعد نوافذ الموضوع بعد نوافذ الموضوع يعني تكلم عن الموضوع وتكلم عن نوافذ الموضوع ثم تكلم بعد ذلك عن باب قضاء الحاجة. وهذا كان فيه شيء في الترتيب. ولذلك هم يتكلمون اولاً على - 00:01:39

بالمية لانه الاصل في التطهير. وثم يتكلمون بعد ذلك عن الانانية لان هذا الماء يحتاج الى اناء يوضع فيه. ثم يتكلمون بعد ذلك على باب ادب قضاء الحاجة لانه ربما قبل ان يتوضأ يحتاج ان يذهب الى دورة المياه ثم يتكلمون بعد ذلك على الموضوع ثم يتكلمون عن نوافذ الموضوع - 00:01:59

اه عفوا ثم يتكلمون عن الموضوع ثم يتكلمون عن مسح الخفين المسح على الخفين ثم يتكلمون عن النوافذ وهي الطهارة الصغرى ثم يبدأون بعد ذلك في الكلام عن الطهارة الكبرى وهو الغسل فإذا انتهوا من الطهارة الاصلية التي هي الماء. شرعوا في ذكر احكام الطهارة البديلة وهي التيمم. وهي التيمم وهذه الاحكام - 00:02:19

وهذه الاحكام احكام عامة في الذكور والإناث ثم ختموا كتاب الطهارة بالاحكام الخاصة في الإناث وهو باب احكام الحيض لضرورة بيان الاحكام العامة قبل بيان الاحكام الخاصة. فهذا الترتيب الفقهي الذي سار عليه اكثر الفقهاء رحمهم الله تعالى في ترتيب ابواب كتاب الطهارة - 00:02:39

قوله باب الخلاء هذا الباب ايتها الاحباب يذكر المشائخ العلماء فيه ادب الخلاء. يذكرون فيه ادب الخلاء واداب الجلوس في واداب الخروج منه وكيفية الاستطابة وما الواجب في ذلك وما يستحب؟ قوله الخلاء هذا معروف انه المكان الخالي - 00:02:59

المكان الخالي الذي ليس فيه احد. وهذا التعبير فيهفائدة طيبة وهي انه لا ينبغي للانسان ان يعبر عن الاشياء المستقدرة بالفاظها اه بالفاظها النابية التي تنبو عنها القلوب وتمجها الاذان. اعادة القرآن والسنة انه - 00:03:19

اذا جاء اللفظ اذا جاء الكلام عن الشيء الذي تمجه القلوب فان الله جل وعلا يستبدل به شيء اخر. فالمراد بالخلافة يعني قضاء الحاجة او

الغائط او خروج البول والبراز اكرمكم الله لكن هذه اشياء تنبو عنها الاسماع فلا يتكلم الفقهاء بها وانما يعبرون عنها -

00:03:39

مكانى فقولهم باب الخلاء يعني باب الاستطابة وقولهم كذلك باب اداب قضاء الحاجة لا انما انما انصرف الفقهاء عن الالفاظ من بول او براز او غائط او غيرها الى تلك الالفاظ من باب احترام الاسماع واحترام -

00:03:59

النفوس والارواح فلا ينبغي للانسان ان يتبسيط في الكلام الذي لا ينبغي سماعه والذي تمجه القلوب كما نسمعه بين الفينة والاخري من بعض وكذلك الجماع اه الجماع عبر عنه اه عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اذا جلس بين شعبها الأربع -

00:04:19

ثم كدها او جاهدها فقد وجب الفصل وكذلك آآ عبر الله جل وعلا عن قضاء الحاجة في قوله او جاء احد منكم من الغائط او لا او لامستم النساء لم يقل او تفوطتم وانما جاء احدكم من الغائط والغائط ليس هو الذي يخرج لا الغائط هو المكان الذي يقضى فيه الخارج. لأن الغائط هو المكانة -

00:04:39

المنخفض من الارض ومن العادة ان الانسان اذا اراد ان يقضي حاجته فانه لا يذهب الى تلة او طعس او جبل وانما يذهب الى مكان مطمئن حتى يكون ذلك آآ استر لعورته وابعد عن رؤية الناس له. فقوله الخلاء اي المكان الخالي والمراد به -

00:04:59

المكان المعد لقضاء الحاجة من بول او غائط. وسمى سمي بالخلاء لأن الانسان غالبا ما يذهب الى المكان الخالي عن الناس حتى يقضي حاجته. آآ فسمي خلاء لأن الانسان يخلو بنفسه في هذا المكان. وقوله -

00:05:19

والاستطابة اي طلب الشيء الطيب الاستطابة اي طلب الشيء الطيب. والمراد بالاستطابة هنا اي تطهير القبل والدبر من من ان مما خرج منها من الاشياء من النجسة. وعلى كل حال الفقهاء رحمهم الله تعالى يختلفون في في التعبير عن هذا الباب فمنهم -

00:05:39

من يسميه بباب اداب الخلاء والاستطابة ومنهم من يسميه بباب الاستنجاء ومنهم من يسميه بباب قضاء الحاجة وكل كلها وان اختلفت الفاظها في الظاهر الا انها تدل على شيء واحد في الباطن. واما حديث انس رضي الله تعالى عنه فالكلام عليه في عدة مسائل -

00:05:59

او في عدة فوائد وهي كثيرة ولكن نسأل الله جل وعلا ان يعيننا واياكم على انهائها هذا الدرس. اه الفائدة الاولى ان فيه دليلا على كمال هذه الشريعة في العبادات والمعاملات. فانك لا تجد منحا من مناحي حياة الانسان. ولا موضوعا من موضوعات حياته الا وتجد -

00:06:19

الشريعة فيه تقرير ادب عظيمة. سواء كان من الاشياء المستقدرة او من الاشياء العالية الرفيعة. فالدين مع الانسان في كل احواله وفي كل لحظاته وهذا لا يكون الا في الدين الاسلامي فقط. فان اليهودية والنصرانية لا سيما المحرف منها ليست مع الانسان في كل لحظاته -

00:06:39

اما الاسلام فهو معه في بيته ومعه في مكان وظيفته ومعه في مكان قضاء حاجته ومعه في حال جماعه وقضاء وتره وشهوته فلا تجد حالا من احوال الانسان الا وللإسلام فيها الا وللإسلام فيها ادب عظيمة واخلاقا اه رفيعة. ولذلك لا يصلح -

00:06:59

هذا الكون ولا يصلح هذا العالم الا بتطبيق الاسلام. لا يمكن ابدا ان يتم صلاح لامور هذا العالم الا بتطبيق الاسلام ولذلك ما ظهر هذا الفساد في البر والبحر الذي ترونوه باعينكم وتسمعون طرفا منه باذنكم الا بسبب مخالفة الا بسبب -

00:07:19

مخالفة هذا الدين. فمن حرص الاسلام على افراده لم يتركهم في دورات المياه هكذا هملا وسدا من غير ادب ولا اخلاق يتأدبون بها مع انفسهم في هذه الدورة بل انه آآ بل انه قرر لهم من الاداب ما فيه آآ حفظهم وحماية -

00:07:39

ايتهم من من كل ضرر يراد بهم. فإذا هذا الحديث فيه دليل على كمال هذه الشريعة مصداقا لقول الله جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم ثم اتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. ومن فوائد هذا الحديث حرص الاسلام على حمايةبني ادم من اسباب الضرر -

00:07:59

حرص الاسلام على حمايةبني ادم من من اسباب الضرر. فلا تجد بابا من ابواب الضرر فيه في سلوكه خطر على ابن ادم الا والاسلام لم

يمنعوا منه او يجيزوا سلوكه ولكن باداب واحلاق وضوابط معينة. فدخول الخلاء لما كان من اسباب الضرر - 00:08:19  
الموجبة التي قد يتضرر الانسان بها ادب الاسلام قاضي الحاجة بتلك الاداب العظيمة التي تحميء من وجود هذا الضرر او من اه او من التضرر به. فهذا الحديث دليل على قاعدة كبرى من قواعد الاسلام وهي لا ظرر - 00:08:39

هي لا ضرر ولا ضرار فكل اسباب الضرر قد نهاك الاسلام عنها وان اجاز لك سلوكها فانه يحميك من من الضرر الذي سيواجهك فيها. فكل اسباب الضرر منهي عنها. اه منهي عن سلوكها نعم. منهى عن سلوكها. الفائدة الثالثة - 00:08:59  
فيه مشروعية قول هذا الذكر عند اراده دخول الخلاء. فيستحب للانسان استحباب ندب اذا اراد ان يدخل الخلاء الا يدخل فيه الا بعد ان يقول تلك الكلمات البسيطة التي ربما تعصمه من اشياء عظيمة واضرار خطيرة كبيرة. سواء على دينه او جسده فهي - 00:09:19  
كلمات لا تتجاوز الثنائيتين او الثلاث ثوانٍ يقولها الانسان بتأمل وتدبر فيكون ان شاء الله عاصما له من الاضرار الموجودة في هذا كمل فهذا فيه مشروعية قول هذا الذكر عند اراده دخول الخلاء. آآ طيب الفائدة التي بعدها كيف عرفنا ان هذا مستحب؟ لماذا لم - 00:09:39

واجبا ايها الاخوة لماذا لم نقل يجب قول هذا الذكر؟ لماذا قلنا انه مستحب فقط؟ نقول لانه قد تقرر عندنا في قواعد الاصولية ان ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمر به فانه يفيد فانه يستحب والندب فقط. وهذا القول لم يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:59

لم يقل اذا جاء اذا دخل احدكم الخلاء فليقل لو كان الامر كذلك لكان من باب الواجبات المتحتمات. ولكنه كان يفعل ذلك فعلا من غير امر وكل فعل فعله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمر به فانه من باب المندوبات المستحبات لا من - 00:10:19  
بالواجبات المتحتمات. ومن فوائد هذا الحديث ايضا اختلاف العلماء رحمة الله تعالى في تفسير الخبر والخبيث على قولين. فمن من حكاهما بضم الخبر والباء فقال الخبر والخبيث وهو الذي اعتمدته الشيخ عبدالغني المقدسي في هذا الكتاب الطيب المبارك - 00:10:39

قال الخبر بضم الخبر والباء جمع خبيث. ومن العلماء كالخطاب وغيرهم من سكنوا الباء. قالوا الخبر بتسكين الباء بتسكين الباء.  
طيب وهل التفسير يختلف باختلاف الضمة او السكون نعم الجواب نعم. يختلف. فاذا قلنا ان فاذا قلنا في تشكيها الخبر فيكون - 00:10:59

هم ذكور الشياطين والخبيث انان الشياطين. فيكون على ذلك قد استعاد الداكل في بيت لبيت الخلاء من ذكران الشياطين ما فيهم وهو التفسير الذي اعتمد المصنف عندكم هنا. ولذلك يقول والخبيث جمع خبيثة استعاد من ذكران الشياطين واناثهم - 00:11:22  
واذا قلنا الخبر باسكان الباء فيكون معناه الشر والخبيث هم اهل الشر فيكون اوسع. فيكون اوسع قوله الخبر والخبيث يعني كأنه استعاد من الشر واهل الشر. الخبر هو الشر. والخبيث هم اهل الشر. فاي التفسيرين اوسع؟ لا جرم انه التفسير. لا جرم انه - 00:11:42

التفسير الثاني لا جرم انه التفسير الثاني فيدخل في ذلك الخبر والخبيثات من الجن والشياطين ويدخل في ذلك كذلك الدواب المضرة التي قد تكون في هذه الدورات. فان الانسان اذا قال هذا الذكر باسكان الباء وقد الاستعاذه بالله جل وعلا من الشر - 00:12:02

واهله فيكون باذن الله محميا معصوما من الاضرار عليه سواء كان مصدره الجن والشياطين الموجودة في دورات المياه او الدوبيات السامة او غير السامة الموجودة في هذا المكان. آآ فاذا اذا قلنا الخبر فيكون معنا والخبيث - 00:12:22

كيف يكون معناها ذكران الشياطين واناثهم؟ واذا قلنا الخبر باسكان الباء فيكون معناها الشر استعاد من الشر واهله وكلا التفسيرين صحيح لكن الذي درج عليه اكترا اهل الحديث هو اسكن عفوا هو هو ظم الباء الذي درج عليه اكترا العلماء الحديث هو ظم - 00:12:42

هو ظم الباء وعلى ذلك سيكون شرحنا ان شاء الله. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه بيان العلة التي من اجلها حرمت الصلاة في هذه الحمامات او في هذه الحشوش او في هذه الكنف. يعني كلها تسمية لشيء واحد فان - 00:13:01

الصلاه فيها محرمة بجماع العلما. وقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في العلة من تحريمها. والقول الصحيح ان ان العلة في تحريم الصلاة في بهذه الحشوش آآ قسمان او نوعان. العلة الاولى انها حشوش محتضرة كما بينها هذا الحديث. قوله من الخبر والخبائث دليل - 00:13:20

كافش للعلة التي من اجلها حرمت الصلاة. ولذلك يقول النبي صلي الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة. محتضرة يعني تكثر فيها الشياطين والعياذ بالله. تكثر فيها الشياطين وتحرص الشياطين على البقاء فيها حتى آآ يكون سببا - 00:13:40

او حتى تنفذ لابن ادم لاضراره نعوذ بالله منهم. فإذا هذه العلة الاولى في تحريم الصلاة في هذه الحشوش. والعلة الثانية اه غلبة ظن النجاسة لان الانسان يقضي يعني يقضى حاجته فيها. وهذه الحاجة تكون نجسة فتلتلوت ارض - 00:14:00

هذه الدورات في الاعم الاغلى فحرمت الصلاة فيها لوجود النجاسة او للتحفظ من النجاسة ولانها حشوش محتضرة. وقاعدة الشريعة ايها الاخوان حرمة الصلاة في الاماكن التي تكثر فيها الشياطين وتبيت فيها وتؤوي اليها. وكراهيۃ الصلاة في المكان الذي عرظ الشيطان فيه - 00:14:20

اه عرض الشيطان فيه. يعني ان الصلاة لابد وان تكون متبعادة عن امكانه الشيطان. فان كان هذا المكان مما يأتيه الشيطان ويأوي اليه بتصریح الادلة بيان الادلہ فحين اذ الصلاة في هذا المكان محرمة. مثاله الصلاة في معاطن الابل حرام ولا مکروھه؟ القول الصحيح انها حرام. ما العلة - 00:14:40

فيها علل النبي صلي الله عليه وسلم ذلك انها امكانه تكثر فيها الشياطين. فإذا هذه قاعدة الشريعة ان الاماكن التي تكثر فيها الشياطين وتؤوي اليها هذه يحرم الصلاة فيها من باب التحريم. طيب اما المكان الذي تأكينا بالنص ان الشيطان عرض فيه فحينئذ يكره لك ان ان تصلي فيه - 00:15:00

كيف يكره وهذا يحرم؟ هذا مكانه الذي يبيت فيه ويأوي اليه ويكثر تواجده فيه. ولكن هذا من باب انه عرض في هذا المكان وذهب الدليل الثاني هذا حديث ابی قتادة رضي الله تعالى عنه في الصحيح في صحيح الامام مسلم في الحديث الطويل في نومهم عن الصلاة. ان النبي صلي الله عليه - 00:15:20

يعني هل قضى صلاة الفجر في هذا المكان الذي ناموا عن الصلاة فيه ولا غير المكان؟ وعلل التغيير بايش يا جماعة؟ ذلك مكان حظرنا فيه الشيطان فاذا الصلاة ما تصلح في الاماكن التي فيها الشياطين. قالوا لان الشياطين حريصة على ان تصرف روح ابن ادم وقلبه وعقله عن عن تدبر صلاته وعن - 00:15:40

اه فهمها وعن اي نعم. عن تدبر الصلاة وعن فهمها وتعقلها. فإذا اذا نقول قاعدة الشريعة حرمة الصلاة في الاماكن التي تأوي اليه الشياطين وتكثر وتكثر فيها. طيب والاماكن التي عرض الشيطان فيها عروضا هذا ما نقول بتحريم الصلاة فيه وانما بكراهية الصلاة فيه - 00:16:00

طيب كيف اعرف ان هذا المكان من الاماكن التي تأوي اليه الشياطين وتكثر فيها وهذا المكان مما عرض له الشيطان؟ نقول هذا بالنص. فإذا وردت النصوص في من انه من الاشياء الاماكن المحتضرة فهذا لا تصلي فيه. واذا عرض الشيطان في مكان لك في مكان معين فانتقل منه. ولذلك يستحب - 00:16:20

الانسان اذا نام عن الصلاة او تأخر عن صلاة الجماعة في آآ غرفة ان لا يقضي الصلاة التي فاتته في هذه الغرفة. بل يغيرها الى غرفة يغيرها الى غرفة اخرى لان هذا مكان حضره فيه الشيطان. والخلاصة حتى لا نطيل ان قوله من الخبر والخبائث فيه بيان العلة التي من اجلها حرمت - 00:16:40

شريعة الصلاة في هذه الحشوش والعلة في ذلك لانها حشوش محتضرة تكثر فيها الشياطين وبيننا لكم قاعدة الشريعة في ذلك. ومن فوائد هذا الحديث ان فيه ردًا على الفلاسفة الذين ينكرون وجود الشياطين. اه فان الفلسفه ينكرون وجود الشياطين نسأل الله

ان تتخبطهم من رؤوسهم الى اخمش اقدامهم - 00:17:00

فهؤلاء ينكرن وجود الشياطين فيقولون ما في شياطين. وانما يجعلون عالم الشياطين هو هو القوة قوى الشر في الانسان. يعني مثلا انا في الان اه قوة شر اه تخرج عند وجود اسبابها. هذه القوة قوة الشر هذه هي الشيطان. كما انهم ينكرن عالم الملائكة ويجعلونه عبارة - 00:17:20

عن قوى الخير فالفلسفه ينكرن وجود الملائكة يقولون ما في ملائكة لا لا اجنحة ولا اه تعرج الى الله ولا في شيء اسمه ملائكة لا صفات ولا اعمال. وانما يراد بها قوى الخير في الانسان. قابلية الانسان للخير. مثل الصدقة ومحبة - 00:17:40  
الخير ومحبة النفع هذى كلها ملائكة. يعني محبة الخير ملائكة. محبة الوالدين ملائكة. بر الوالدين ملائكة فالاعمال الخير او قوى الخير في الانسان هي الملائكة عند الفلسفه واما الشياطين فانها عبارة عن قوى شر وهذا المذهب كفرى باجماع العلماء. من اعتقد ذلك - 00:18:00

فانه كافر باجماع العلماء لانه مكذب للمعلوم من الدين بالضرورة وجاحد للوارد في الادلة بكثرة وتواتر في الكتاب والسنة العلماء  
مجمعون المسلمين قد اجمعوا على وجود الجن وجود ووجود الملائكة وانهم عالم غيبى له خصائصه وله اعمال - 00:18:19  
وله صفاته الواردة في الكتاب والسنة. ولذلك يقول العلماء ان الملائكة عالم غيبى خلا المخلوقون من نور لتصريف امور العالم باذن الله وعالم الشياطين هم عالم غيبى مخلوقون من نار. من مارج آآ من نار. واما واما الانس فهم عالم ظاهري. فاذا عالم - 00:18:39  
انه علم الملائكة يتتفقون في شيء ويختلفون في شيء. اما اتفاقهم فلان كلا منهم عالم عالم غيبى. فعالم الملائكة عالم الغيب وعالم  
كائن عالم غيبى ولكن يختلفون في اصل خلقهم واعمالهم الصادرة منهم فالملائكة لا تقوم الا بكل خير يأمرها الله جل وعلا به فلا تعصي - 00:18:59

لها ما امرها وتفعل ما تؤمر واما الشياطين فان مبني عملها فانها مخلوقة من من نار السموم العم الاغلب في في اعمالها الصادرة ومنها  
انما مبنية على مخالفة مخالفة مراد الرب جل وعلا مخالفة مراد الله جل وعلا. فاذا استعاذه فاذا استعاذه - 00:19:19  
النبي صلى الله عليه وسلم من الخبر والخبيث الذين هم ذكران الشياطين واناثهم دليل على وجود على وجود الجن وعلى وجود  
الشياطين وعلى مخالطتها لبني ادم وعلى كثرة تواجهها في هذه الامكنته نعوذ بالله منهم ومن شرورهم وضررهم ففيه رد على  
الفلسفه الذين ينكرن - 00:19:39

وجودهم ومن فوائد هذا الحديث ايضا آآ ان فيه بيان اجناس الجن وانهم كالانس. فكما ان عالم  
الانس مكون من ذكور واناث فكذلك فكذلك عالم الجن آآ - 00:19:59  
ومنقسم الى ذكور واناث. ونستفيد من هذا فائدة وهي ان كل حكم ثبت في حق الذكور من الانس فانه يثبت في  
حق الذكور من الجن الا بدليل الاختصاص وكل حكم ثبت في حق اناث الانس فانه يثبت في حق اناث الجن الا بدليل  
الاختصاص. لأن كل جنس - 00:20:15

من الانس والجن يعني ذكورا واناثا له له لهم احكامهم آآ لهم احكامهم الخاصة. ويذكر العلماء رحمة الله تعالى في الكتب التي تتكلم  
عنهما بان العلماء مختلفون في قضية التزاوج بين الانس والجن وامكانية الجن من التوالد وكل هذا آآ - 00:20:35  
اه يعني خلاف اه يعني انما يرد في ذهن من لم ينظر في الادلة. لأن عادة الله جل وعلا جرت ان ان الجنس الواحد اذا كان ينقسم الى  
ذكور واناث فانه لابد ان يكون بينهما نوع تزاوج. ولابد ان يحصل من هذا التزاوج نوع توالد. فالخلاف في هذا خلاف اصلا -  
00:20:55

لا شأن لنا به. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان هذه الاستعاذه وامثاله او امثالها لا تطلب الا من الله جل وعلا. فهي من الامور التي لا  
يقدر على دفعها ولا على تحقيقها لك الا الله. فلو اجتمع من باقطارها على ان يمنعوا اه ضرر الجن عنك فانهم ما  
استطاعوا - 00:21:15

وانما الله جل وعلا وحده هو الذي يستطيع. وانتم نعم الله جل وحده هو الذي يقدر فالاستعاذه هذه

وامثالها لا تطلب الا من الله. وقلت هذه وامثالها يعني اقصد الاستعاذه التي اه لا اه يقدر على تحقيقها - [00:21:35](#)  
بمقتضاهما الا رب جل وعلا لان العلماء رحمهم الله قرروا ان الاستعاذه قسما منها ما يكون عبادة ومنها ما ليس بعبادة. فاما الاستعاذه  
فاما الاستعاذه بالخلق فيما يقدر عليها في تحقيق هذا المخلوق فهذا ليس من العبادة كقول مثلا - [00:21:55](#)

لرجل اعوذ بك ايها الرجل من هذا الذي ارادني بشر وهو قادر على ان يحميني ويعصمني من هذا الرجل المعتمد فان هذا ليس من  
الشرك في شيء اني صرفت الاستعاذه لغير الله لكنه في امر يقدر على تحقيقه المخلوق. فاذا استعدت بغير الله في امر يقدر  
عليه المخلوق او المستعاذه به فهذا لا حرج فيه - [00:22:15](#)

فهذا لا حرج لا حرج فيه وانما المحظوظ والشرك هو ان تستعيذ بغير الله في امر لا يقدر عليه الا الله. اه مسألة  
خفيفة ما الفرق بين الاستعاذه واللياذة؟ الاستعاذه واللياذة - [00:22:35](#)

عندنا استعاذه وعندنا ليابة نعم يا اخي. النيابة تكون في طلب الخير. تعالى تكون في في السعادة من الشرق. اي نعم احسنت. نحن  
عندنا امور وامور ايش؟ مرهوبة. اذا حل عليك امر مرهوب فهنا يشرع لك اللياقة ولا الاستعاذه - [00:22:55](#)

الاستعاذه بالله جل وعلا فالاستعاذه تكون من في الفرار من الامر المخوف. الاستعاذه تكون في الفرار من الامر المخوف. لكن عندك امر  
مطلوب اه محبوب لنفسك ولكن تريد ان تبحث عن الاسباب التي تحقق لك هذا فما لك الا اللئام. ولذلك يقول العلماء بالله. اش معنى -  
[00:23:15](#)

بالله يعني اعتصم بجنب الله واكثر من دعائه حتى يتحقق لك هذا المطلوب. اذا اذا كان الامر محبوبا فهذا يشرع فيه اللياقة او واذا  
كان الامر مرهوبا اه مكرروها فهذا يشرع فيه فهذا يشرع فيه الاستعاذه. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ايها الاحباب - [00:23:35](#)

فيه بيان الحرص العظيم الصادر من الشيطان على اطراربني ادم الظرر الحسي والمعنوي. اعلموا رحمة الله ان الشيطان لا يمكن ابدا  
ان يقصر في سلوك طريق تحصل بها لك فيها الضرر. ولا يمكن ابدا ان يرحم عينيك ودموعها ولا يمكن ان يرحم حالها - [00:23:55](#)  
ولا يمكن ان ينظر لك بعين الرأفة والرحمة مهما كانت حالتك. فانه والله هذا الخبر اذا مات ما ترك يعني لا يقصر في سلوك  
الطريق التي يكون فيها يكون فيها اضرارك. لا ابدا ولذلك ضرر الشيطان الصادر منه علىبني ادم قسمان اما - [00:24:14](#)  
حسبي بالتخطيط والمس والاذى والمرض. كما كما يقال ان الطاعون نفحة من الشيطان لذلك نحن مأمرون بان نستعيذ من الشيطان  
الرجيم من نفحة وهمزة ونفسه وكلها من الاضرار ايش؟ وكلها من الاضرار الحسية - [00:24:34](#)

وكلها من الاضرار الحسية. بل انه قد عثرت يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا عثرت دابة احدكم فلا يقول تعس الشيطان. فانه  
يتعاضم عدو الله حتى يكون البيت ويقول بقوتي صرعته اذا هذا حسي ولا معنوي؟ هذا اذى حسي ولكن ليقل اعوذ بالله من الشيطان  
الرجيم فان العبد اذا - [00:24:54](#)

قال ذلك تصاغر عدو الله حتى يكون كالذباب. فاذا لعن الله الشيطان تعس الشيطان اخذ الله الشيطان كل ذلك مما يظفي على نفسه  
الفرحة والسرور ان هذا نوع اعتراف منبني ادم انه يعني اه تسرب في اذاه او انه صار سببا في اه في ايصال الضرر له -  
[00:25:14](#)

لكن اذا قلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانه يتقاصر عدو الله ويذهب كبره ويذهب جبروت نفسه حتى يكون  
حتى يكون كالذباب. فاذا وكذلك الاذى المعنوي الحزن من الشيطان. وكذلك الهم والغم من الشيطان. وكذلك بعض الامراض -  
[00:25:34](#)

النفسية من الشيطان وكذلك شدة الجزء عند نزول المصائب من الشيطان وكلها اشياء اضرار معنوية. فاذا ليس ثمة ضرر في الدنيا  
يحصل علىبني ادم سواء كان من الاضرار الحسية في بدن او من الاضرار المعنوية في روحه ونفسه الا وللشيطان في ذلك -  
[00:25:54](#)

اوفر الحظ والتسبب. يعني اقصد لا ليس من باب الایجاد والخلق. لا الخالق هو الله. ولكن من باب ايش؟ التسبب. من باب التسبب.  
وان بسيطة على دور القراء لتبيين لك صدق هذا الكلام. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان - [00:26:14](#)

مكتسب عنده مكتسب لو تركنا الطفل الصغير لما يعلم اسباب الشر لننشأ طيبا طائعا صالحا فإذا بذرة الخير في الانسان موجودة اي ولكن هذا الطبع مكتسب طبع العداء مكتسب. فلما جاء التصرف مع هذا العدو الانسي قال الله جل وعلا فإذا الذي بينك - 00:26:54 وبينه عداوة يعني من الناس ها كانهولي حميم يعني ان تعاملك معه باللطف واللين واتخاذه صديقا وحميما والعفو عنه والحلم عليه والصبر على على اذا هذا مباشرة ايش؟ يرجعه الى بذرة الخير فيه ويرجعه الى طبعه الاول. لأن هذا ليس يعني فيه شر ذاتي وانما هو - 00:27:14

تر وصفي كسيبي. انت معي في هذا لكن لما جاءت العداوة الثانية وبيان كيفية التعامل الصحيح معها. ما قال واما ينزعنك من الشيطان نزع فاذا كانه ملي حميم هذا لا لا يرضي ان ترفع رايات الصداقة والمصالحة والحوار السلمي والتعايش مع - 00:27:34 -

هذا لا يرضي ابدا ان يكون شيء من هذه المصطلحات معك. والله لا يسعى ولا يطيب خاطره ولا يهدأ قلق نفسه الا بهلاك والاضرار بك. فالشيطان لا يرحم دموعنا ولا يرحم ضيق صدورنا ولا يرحم احزانا التي تتبع منا. ولا يمكن ان يرفع بیننا - [00:27:54](#)  
وبينه رأية الصلح والهدنة والاستسلام ابدا. ولذلك ما في فائدة في التعامل ما في ليس هناك طريق صحيح للتعامل معها الا الاول العدو الاول قال كانهولي حميم ما قال فاستعد منه. لكن هذا بذرة بذرة الشر فيه اصلا مركوزة في اصله. بذرة الشر في - [00:28:14](#)  
اصله اصلا. لا يمكن ان ينقلب ذلك الصلح عفوا تنقلب العداوة الى صلح. او ينقلب الكراهيۃ والبغض الى محبة. فانا اعجب من بعض القراء الذي يتلطف مع بعض الشياطين في اخراج يعني في اخراجه من الجسد. سو خير اتركها وحالها - [00:28:34](#)  
يتكلم بوحدة انسى هذا يرحمك اذا كان انسى اما الشيطان فلا يمكن ان يرحمك ولا يمكن ان ينظر لك بعين الشفقة والرحمة. ما يجد طریقا صالح للاضرار بك الا ويسلكه. يقول ابن كثیر رحمه الله او نقول قبل ما ننقل فائدة ابن كثیر ان ان العدو - [00:28:54](#)  
والانسي ينفع تتفع معه المصادنة تتفع معه المداهنة تتفع معه التعامل الطيب مثل ما نسميهها ان عندنا ينفع معها اللوافقة تعرفون اللوافقة؟ يعني خلق لوقي معاه ينقلب الى ينقلب تتفع كراهيته الى محبة وينقلب غب - [00:29:14](#)

يمكن ان يعصم الانسان من الشر الذي يريد الشيطان به الا بالاستعاذه. لكن هذه علة عامه. لكن عندنا علة اخرى وهي حكمة من الله جل وعلا. وهي ان الشيطان انما قدر علينا لاختفائء عنا. حيث انه يرانا ولا نراه كما قال الله جل وعلا انه يراكم هو - 00:29:54  
وقيبه من حيث لا ترونهم. فهو يستطيع ان ينفذ كيده فينا وان يخطط لنا وان يكون معنا ؟ مع انه من الد اعدائنا لكنه استعan علينا 00:30:14 بانه يرانا ولا نراه. وكلما كان عدوك اخفى، كلما كانت عداوته عليك اخطر. ولذلك ايها -

على المسلمين عداوة. الكفار الظاهريون من اليهود والنصارى اللي نعرفهم ولا المنافقين المختفين بینا؟ فكلما كان عدوك اخفى ها منك؟ المنافقون؟ نعم. كلما كان عدوك اخفى كلما كان خطره عليك اضر - 00:30:34

معاملة للشيطان بایش؟ بنقیض قصده وجذء وفاقا. كما انك استطعت علينا - [00:30:54](#) الشیطان لاختفائه عن اعيننا استعنان علينا. فكان من المناسب ان نستعين عليه بمن يراه ها يا جماعة؟ ولا يستطيع الشیطان ان يراه.

انه سلك معه الطريق الصحيح. فحين اذ يبعد ويختنق عدو الله يفر حتى يهداً جاءهم ثم يرجع مرة اخرى وحتى يغفل القلب ثم العلامة ان هذا من باب الجزاء من جنس العمل. ولذلك الشيطان يبعد. وبعد فاذا استعاد العبد رببه علم - [00:31:11](#) بحيث انك ترانا يا خبيث ولا نراك فاننا نستعيد بالله منك في حال كونه يراك وانت لا تستطيع ايها الخبيث ان تراه. يقول يقول

يرجع عليك مرة اخرى ولن يفلتك. لن يتركك ابدا. لن يقل والله هذا يا الربع لا تضيئون وقتكم مع هذا ما - [00:31:31](#)  
الفائدة ابدا لا سيحاول محاولة بعد محاولة لكنه في هذا الوقت الراهن سيفر لوجود السبب والحسن والعصمة لكن الحصن قد يخرج الانسان منه في يوم من الايام. فاذا الاستعاذه من الشيطان الرجيم يا اخوانى هي التصرف والتعامل الصحيح الذي لا بديل له آآ - [00:31:51](#)

مع هذا العدو الذي لا يرضى الا باهلاكتنا واتلافنا. ومن فوائد هذا الحديث ايضا متى يقال هذا الذكر ايها الاخوة؟ متى يقال هذا الذكر قبل الدخول او وبعد الدخول طبعا كلنا متفقون على انه يقال - [00:32:11](#)  
قبل الدخول كيف يكون قبل الدخول ويقول وانس رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اذا دخل الخلاء قال فهذا يفهم من ظاهره انه - [00:32:25](#)

انه ايش؟ افهم من ظاهره بس ايش؟ انه بعد الدخول ومع انكم تعرفون ان ذكر الله جل وعلا في دورة المياه آآ اقل احواله ان يكون مكروها. فكيف نجمع بين هذا وبين قول انس؟ اجاب العلماء عن ذلك بان قول انس - [00:32:39](#)  
اه كان اذا دخل الخلاء لا يقصد به الدخول الحقيقي وانما يقصد به الدخول بالهم والارادة والعزם ولا يقصد دخول الجسد وانما يقصد ايش؟ الدخول بالهم والارادة والعزם. ويبين هذا ايها الاحباب الرواية الاخرى آآ في السنن - [00:32:59](#)

كان اذا اراد ان يدخل الخلل وخير ما فسر به السنة هو السنة. فاذا قوله كان اذا دخل لا يقصد به حقيقة الدخول بالجسد وانما يقصد به الدخول بالهم والعزם والارادة. وهذا نستفيد منه فائدة مهمة وهي ان من هم بالشيء هما جازما - [00:33:17](#)  
عازما على فعله فهو في الشرع منزلة الفاعل حتى وان لم يفعل ما ادري شرحناها هذى سابقا او في المهم ان من هم بالشيء هما جازما عازما على الفعل فهو منزلة الفاعل حتى - [00:33:37](#)

قبل ان يفعل حتى ولو لم يفعل. او حتى ولو لم يفعل. ابجي ان شاء الله. لا تحرص ومنها ايضا ايها الاحبة اذا اذا نقول السنة ان يقال هذا الذكر قبل دخول قبل دخول الخلاء آآ ومنا فوائد - [00:33:57](#)

في هذا الحديث ايضا ما العمل ايها الاحباب اذا نسيه قبل الدخول؟ ما العمل ايها الاحباب اذا نسيه اذا نسيه المسلم قبل الدخول؟  
نقول السنة في حقه في هذه الحالة ان يقوله سرا فيما بينه وبين نفسه على القول الصحيح. السنة في هذه الحالة ان يقول له سرا فيما بين - [00:34:17](#)

وبين نفسه على القول الصحيح وستأتينا في اخر الكلام ان شاء الله قاعدة طيبة فيما يقال في الخلاء من الاذكار وما لا يقال ولكنني ارجأت الكلام عنها في اخر في اخر الدرس ان شاء الله. او في اخر شرح هذا الحديث. اذا اذا نسيه المسلم قبل الدخول - [00:34:37](#)  
هذا الذكر وكلنا ذاك الرجل الذي ينسى فيقوله متى مات متى ما ذكر ولكن لا يقول بصوت مرتفع وانما يقوله فيما بينه وبين نفسه فيما بينه وبين نفسه. طيب هل السنة ومن مسائل هذا الحديث؟ هل السنة ان يجهر الانسان بهذا الذكر او يقوله اه من جملة او -

او او يكون من جملة اذكار المخافة؟ هل يقول هل يجهر الانسان بهذا الذكر؟ او يكون من جملة اذكار المخالفة المخافة؟ اقول ليس في يعني دليل واضح ونص ظاهر في السنة الا انه لما كان انس رضي الله تعالى عنه ينقل تلك الالفاظ بعينها دل ذلك على انه قد - [00:35:15](#)

سمعها من في النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم لانه لم يقل قال رسول الله اذا دخل احدكم وانما يقول كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء فاذا - [00:35:35](#)

هذا ينقل فعله ولم ينقله الا لما سمعه من انس رضي الله تعالى عنه فاذا جهر فاذا كان في قول هذا الذكر نوع جهر فاذا كان في هذا الذكر نوع جهر فلا حرج فيه. فاذا كان في هذا الذكر نوع جهر فلا حرج فيه. ويعني جهر بتوسط فلا يقوله يعني - [00:35:45](#)  
بحيث انه يسمع نفسه فقط ولا يرفع صوته بحيث ان يسمع من في الدار جميما وانما يكون فيه نوع وانما يكون فيه نوع جهر. ومنها ايضا متى يقال هذا من فوائد هذا الحديث؟ ايضا متى يقال هذا الذكر في غير الحمامات؟ كان يكون مثلا الانسان خرج الى بريه وارد

ان يقضي حاجته في مكان. قالوا - 00:36:05

متى يقول ليس هناك خلاء حتى ندخله؟ يقول العلماء ي قوله قبل ان يجلس في موضعه بخطوة لأن الانسان في الاعم الاغبى يقول هذا الكلام قبل دخول دورة المياه بايش - 00:36:25

بخطة فكذلك اذا اراد ان يقضي حاجته خارج دورات المياه او في الاماكن المكشوفة اقصد يعني في في الاماكن في اماكن البرية البعيدة فحين اذ يقول هذا الكلام قبل قبل الجلوس في مكان قضاء الحاجة - 00:36:42

الذى اختاره بخطوة. اه فاهمين يا اخوانى هذا؟ مفهوم هذا يا عبد الله؟ وضحت؟ طيب ومن فوائد هذا الحديث هل يزاد على هذا القول لشيء من الاذكار هل يزداد على هذا القول شيء من الاذكار؟ ولا يخص دخول الخلاء بهذا الذكر فقط - 00:37:02

اقول ورد بعض الاذكار منها ما هو صحيح معتمد ومنها ما هو ملغم مردود. فمما ورد التسمية كما في حديث علي رضي الله تعالى عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ستر ما بين الجن وعوراتبني ادم اذا دخل الكنيف ان يقول باسم الله. ستر - 00:37:20

ما بين الجن وعوراتبني ادم اذا دخل الكليف ان يقول باسم الله وهذا حديث حسن وهذا حديث حسن. طيب يبدأ بهذا قبل التسمية او بالتسمية قبل هذا لقد جرت عادة الشرع ان يبدأ بايش؟ بالتسمية قبل كل ذكر. قبل كل ذكر فالتسمية من شأنها التقديم - 00:37:47

فالتسمية من شأنها التقديم لا التأخير. طيب اذا يكون على هذا يقول باسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايث هل لا بد ان يأتي بقوله اللهم؟ الجواب لا لا يلزم له في رواية عبد الرزاق اعوذ بالله من الخبر - 00:38:10

اعوذ بالله من الخبرها والخبايث. فإذا سوأء قلت هذا او هذا فكله وارد في السنة الصحيحة. فكل وارد في الصحيحه. طيب ومن الاذكار ايضا قولهمها ومن الرجس الشيطان الرجيم. وهذا يفعله - 00:38:30

كثير من الناس ولكن لم يثبتت هذا من وجہ من وجه صحيح. فهذا ليس من جملة الاذكار التي تقال في حال دخول الخلاء. فإذا على الذكرين الصحيحين الواردين في السنة وهي التسمية وهذا الحديث اعوذ بالله من الخبر والخبايث. واما قولهم من رجس

الرجس الشيطان الرجيم - 00:38:51

فانه لا اصل فانه ليس له اصل يعتمد وانت تعرفون ان ادب الخلاء توقيفية وآلانها عبادة والاصل في العبادات الحظر والتوقيف. وزعمنا ان هذا القول مستحب حكم شرعى والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصريحة. ومن - 00:39:11

فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على ما ذهب اليه اهل السنة من نفوذ اذى الجن فيبني ادم. وقد انكر ذلك الفلاسفة واتباعهم من اه الاطباء القدامى والاطباء المعاصرین لا سيما اطباء النفس. فانهم يجعلون هناك فاصلا اه فانهم فانهم - 00:39:31

ينكرون ان يصدر اذى من الجنى للانسي. وهذا الحديث فيه رد عليهم. ولذلك مسألة الجن عندنا فيها عدة امور الاول من انكر وجود الجن اصلا فهو كافر. يكون مع اخوانه الفلاسفة الكفرة في النار اذا مات على ذلك الاعتقاد. وهذا مجمع - 00:39:53

بين المسلمين لكن هل الجنى ينفذ هو او ينفذ اذاه فيبني ادم؟ هذه مسألة خلافية. ولكن اجمع اهل السنة لما اقول اجمع المسلمين وانما اقول ايش؟ اجمع اهل السنة على ان الجنى يدخل فيبني ادم. انه ينفذ فيه سواء نفواه كليا او نفواه جزئيا يعني - 00:40:13

سواء ينفذ فيه كله او او ينفذ فيه شيئا من من اذاه. وهذه المسألة لها ادلتها من الكتاب والسنة قد بحثتها في شرح كتاب التوحيد فهذه المسألة مسألة واضحة ومشهورة ومعروفة عند اهل السنة. ولا يخالف في هذه المسألة الا مبتدع - 00:40:33

لذا جاءنا رجل ينكر دخول الجن في الانس فانكار هذا خروج له عن دائرة اهل السنة الى دائرة المعتزلة لأن المعتزلة هم الذين ينكرون دخول الجن في انس المعتزلة هم الذين ينكرون دخول الجن في الانس. ايه. فهذا الحديث يدل على ذلك. كيف كيف اتبتنا هذه

الفائدة؟ وهو ان النبي - 00:40:53

صلى الله عليه وسلم شرع لداخل الخلاء ان يستعيذ من ضررهم. فدل ذلك على انهم قادرون على ايصال الضرر له لو لم يستعد بالله جل وعلى منهم فلو ان الشيطان لا يستطيع ان يصل لبني ادم باي نوع من انواع الضرر وكانت هذه الاستعاذه محظوظ عبته وليس فيها فائدة - 00:41:13

وليس فيها فائدة. فإذا هذا دليل على قول أهل السنة رحمهم الله من أن هناك من أن الجن قد يؤذنيبني ابن ادم الذي الحسي ويدخل فيه او اه يتسبب له ببعض ببعض الذي. ولذلك ان بعض الاورام الخبيثة السرطانية - 00:41:33  
ما اقول خبيثة بعد الامراض الورم الخطيرة. لأن المرض ليس فيه شيء من الخبرة وإنما يوصف بالخطر. لأن الامراض مكفرات لاصحابها فقول مرض الخبيث هذا خطأ لأن الامراض لا تكون خبيثة لا سيما على ابن ادم اذا رزقه الله الصبر واحتساب الاجر فانها تكون مكفرات. فيقال له المرض الكبير او المرض - 00:41:53

الخطير او المرض القاتل باذن الله او نحوها من الالفاظ التي اه تبعد المرض عن وصف الخبر. فهذه غالباً تلك الورم السرطانية الخطيرة هذي غالباً من نفس الجن. فلا نقول الجن قد دخل كله ولكنه تسبب في في عطب شيء معين منبني - 00:42:13  
بني ادم منبني ادم والخلل في هذه المسألة يطول والحديث فيها ذو شجون ومن فوائد هذا الحديث ايضاً ان فيه الترغيب في عدم الاطالة في هذه الاماكن ان هذا الحديث فيه الترغيب في عدم الاطالة في عدم الاطالة في هذه ان فيه الترغيب في عدم - 00:42:33

الاطالة في هذه الاماكن في هذه الموضع. لأنها اماكن محتضرة وحشوش محتضرة. وتكثر فيها الشياطين واي شيء يعني يبسط صدر بني ادم ان يطيل البقاء فيها. اقض حاجة كتبك على طول اطلع برا. ولذلك كره العلماء رحمهم الله تعالى اطالة القعود على - 00:42:53

الحاجة ومن فوائد هذا الحديث ايضاً هل هذا الادب او هذا الذكر؟ هل هذا الذكر ايها الاحباب يشرع في حق من دخل دورة المياه لغير قضاء الحاجة ام انه مخصوص بالداخل لقضاء الحاجة فقط؟ انت فهمتم السؤال؟ من يعطيكي كيف - 00:43:13

سؤال. يعني الذكر هذا هل يذكر هل يذكر من دخل الخلاء يقضي حاجته؟ ممكن مثل المرأة مثلاً تدخل مدخلة توحي مثلاً لا مثل مغاسل غرف النوم احنا اغلبها في دورات المياه. نعم. ايها يظهر يغسل ولا يدخل يشخص في مرأة دورة المياه المقاصد - 00:43:39

كثيرة يعني ما يحتاج انا ايها فهل يشرع قول هذا الذكر في حق كل داخل ولا يخص به من دخل لارادة قضاء الحاجة؟ لم؟ لأن لأن لان الشيطان موجود سواء كان ازا - 00:43:59

هي قضي حاجته اما او غير ذلك فاوجب انا لا نستعيذ منه. صح احسنت هذا الجواب الصحيح وهي العلة الصحيحة. وش تقول يا فهد؟ بس التعليم. العلة في المكان. العلة في المكان. احسنت. هذا - 00:44:15

ايها يا اخوان؟ لأن النبي لأن المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى آآ او نقول ان في ناس بيسمون الشريط. اقول اذا القول الصحيح انه يشرع في قول هذا الذكر في حق كل داخل. انه يشرع قول هذا الذكر في حق كل داخل سواء دخله بقصد قضاء الحاجة او دخله - 00:44:35

بقصد اخر. قالوا لماذا؟ قالوا لأن المتقرر عند اهل العلم رحمهم الله ان الحكم يدور. هم. مع علته وجوداً وعدماً. فإذا وجدت العلة وجد الحكم النبي صلى الله عليه وسلم امرنا عند دخول هذه هذه الاماكن ان نستعيذ بالله جل وعلا من ماذا وماذا؟ من الخبر والخبيث لوجود - 00:44:55

لوجودهم في هذه الحشوش ورواية ابي داود اوضح من روایة الصحيحين في قول النبي عليه الصلاة والسلام ان هذه الحشوش محتضرة. ان هذه الحشوش محتضرة وهي محتضرة سواء دخلها الانسان او لم يدخلها وسواء دخلها لقضاء الحاجة او دخلها لمقصود اخر. فلما كانت العلة موجودة ومتتحققة فيكون الحكم - 00:45:15

وهو مشروعية قول هذا الذكر يكون الحكم مشروع فهذا هو القول الصحيح والرأي الراجح المليح في هذه المسألة آآ ومن آآ احكام الباب ومسائله ما السنة في ذكر الخروج؟ ما السنة في ذكر الخروج - 00:45:35

ما السنة بذكر الخروج ايها الاحباب؟ يقول العلماء رحمهم الله سنة في ذكر الخروج هو ما رواه الخمسة من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها بقوله في قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك ولعل يأتي شرح هذا الحديث في

وفيما يستقبل ان شاء الله. فالشاهد ان هذا هو السنة. السنة في الخروج آآ الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقط نوع واحد من انواع الذكر وهو قول غفرانك لا يشرع - 00:46:15

وقول غيرها الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني الحمد لله الذي اذاقني لذته واذهب عني اذاه كلها من الاقوال الضعيفة التي لا تثبت بالاسانيد الصحيحة وان ما يستحب للانسان ان يقول فقط غفرانك. واما الفائدة من هذا القول فسيأتيها شرحها في موضعها المناسب ان شاء الله تعالى - 00:46:25

اي نعم ومن فوائد هذا الحديث ايضا آآ هذا الحديث يتكلم عن ذكر من اذكار الخلاء هذا الحديث يتكلم عن ذكر من الخلاء. فما القاعدة المعتمدة عند اهل العلم رحمهم الله تعالى في ادب الخلاء؟ ما القاعدة المعتمدة عند اهل العلم رحمهم الله تعالى في ادب الخلاء - 00:46:45

اقول ايها الاخوان ان القاعدة المعتمدة عند اهل العلم رحمهم الله في في ادب الخلاء تقول الخلاء توقيفية على الادلة. احفظ هذه القاعدة فانك اذا حفظتها عرفت الاحكام الصحيحة المقبولة في فيما ينص عليه الفقهاء في - 00:47:05

كتبه. ها ادب الخلاء توقيفية. بمعنى انه لا يجوز لاحد كائنا من كان ان يشرع في الخلاء ادابا قولية او فعلية ويزعم انها من جملة ادابه الا وعلى ذلك دليل. قالوا لماذا؟ قالوا لأننا نفعل هذه الاداب تعبدا لله. ولا لا يا جماعة - 00:47:25

انحن نقول هذا القول تعبدا لله ونسكت عن ذكره تعبدا لله وهكذا. والاسل في العبادات انها مفتوحة لكل احد يخترعها فيها ما شاء ولا انها توقيفية على النصوص انها توقيفية على النصوص. فإذا لا يحل لاحد كائنا من كان ان يشرع شيئا من ادب الخلاء القبلية - 00:47:45

عفوا القولية او القولية او الفعلية الا بدليل. وبناء على ذلك اذا قرأت الاداب التي يقررها الفقهاء رحمهم الله تعالى في كتبهم فيها تحت هذا الباب فلا بد ان تعتمد هذا الاسفل وهو ان ادب الخلاء توقيفية. طيب وهل هناك ادب - 00:48:05

ينص عليها الفقهاء ولا دليل عليها؟ نقول نعم هناك ادب كثيرة ينص عليها بعض الفقهاء وليس لها خطام ولا زمام. وانما هي استحسانات ثم من بعض الناس او او تكون ادب مبنية على النقول الواهية الضعيفة. والاحكام الشرعية انت تعرفون ان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها الادلة - 00:48:25

الصريحة الصريحة. قالوا مثل لنا ببعض الامثلة. نقول خذ عدة امثلة. المثال الاول كره الحنابلة رحمهم الله تعالى استقبالهما الشمس والقمر حال قضاء الحاجة. وهذه الكراهة حكم شرعى. والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها الادلة الصريحة الصريحة. فيزعمون - 00:48:45

لان اجتناب اشتباه استقبال الشمس او القمر او استدبارهما يزعمون انها من جملة ادب الخلاء. وهذا غير مقبول لان ادب توقيفية ولا اجتهادية؟ توقيفية على النصوص. وain النص الدال على استحباب اجتناب جهة الشمس والقمر استقبالا واستدبارا؟ اين الدليل الدال على - 00:49:05

لا دليل لا نعلم دليلا في السنة يثبت. في هذا وانما هي نقولات واهية ومرويات ضعيفة باطلة استدلوا بعض الفقهاء من ضعف حظه ونصبيه من ميراث النبوة. فيقولون مثلا يقولون ان فيهما من نور الله جل وعلا فليس من - 00:49:25

الادب استقبالهما ان فيهما من نور الله جل وعلا فليس من الادب استقبالهما. وقالوا ايضا يروى ان اسماء الله جل وعلا مكتوبة عليهما وقالوا ايضا يروى ان معهما ملائكة. وقالوا ايضا يروى انهما يلعنانه. انهما يلعنان من يستقبلهما - 00:49:45

ويستدبرهما وكل هذا من الامور الغبية التي لا تثبت بوجودها في كتب الفقهاء فقط. بل البد في اثنانها من ادلة صحيحة صريحة وقد ناقشهم اه الامام محمد بن علي الشوكاني رحمه الله تعالى في كتابه السيل الجرار المتذوق على حدائق الازهار وهو من الكتب - 00:50:05

فقهية الطيبة لكن لا يقرأها الانسان في بدايات فقهه وانما يقرأها عند بلوغه فهو من كتب في الفقه. الشاهد انه ناقشهم

فقال وهل كل شيء ثبت فيه انه من نور الله جل وعلا لا يستكبر ولا يستدبر - 00:50:25

يقول فان السماوات ممثلة بنور الله جل وعلا وممثلة بملائكة الله وهذه الارض ممثلة ايضا بالاولياء والصالحين وقبور الانبياء والشهداء والاتقيناء من عباد الله جل وعلا. وفيها الملائكة ايضا فيها الملايين السيارة وفيها هذه الارض يعني وفيها الملائكة السيارة وفيها ملائكة الجبال وفي - 00:50:45

الملائكة اللي يحفظون العبد فيقول اذا هذا يقتضي لو قلنا بكلام الفقهاء يقول هذا يقتضي ان لا تقضى الحاجة تحت هذه السماء ويقتضي الا تقضى الحاجة فوق هذه الارض فيحتاج من يقضي حاجته ان يخرج من هذا العالم حتى يقضى حاجته وايش؟ ويرجع. اجتنابا للأشياء التي فيها نور الله جل - 00:51:05

لو على او عبادة الصالحون. اذا كل ذلك ايها الاحباب لا ينبغي ان يقال في الفقه التي ما الفت الا لهداية الناس. اذا ادب ليس عليه دليل فاذا الذي يعتمد هذه القاعدة وهي ان ادب الخلاء توقيفية هذا سيفيد فائدة كبيرة وهي اه انه سيكون عنده الميزان في قبول او رد - 00:51:28

لقبول او رد الفروع المذكورة تحت هذا الباب في كتب الفقهاء. قالوا اظرب لنا مثلا اخر خذ مثلا اخر وهو انك بعزم الفقهاء استحبوا تغطية الرأس حال قضاء حال قضاء الحاجة. قالوا يستحب لداخل الخلاء ان يعتم. وانهم يروحو يعرسوا - 00:51:48  
يأتكم لماذا؟ يتتحمل للخبط والخبات؟ قالوا لا يعتم. ويريدون في ذلك بعض الآثار التي لا تثبت بمثلها بمثل هالادلة يعتم يعني يغطي رأسه. يعني اذا اردت ان تدخل الخلاء البس غترة البس طافية. لا تدخل هكذا. اه ناشر الرأس او مكشوف - 00:52:06  
رأس وهذا يدعى انه من ادب الخلاء واداب الخلاء ايش؟ توقيفية على النصوص. فاين النصوص الدالة على ان هذا من جملة ادب الخلاء؟ ليس هناك دليل فاذا لا ينبغي لنا ان نهمل هذه القاعدة لعظم البركة فيها. وقد شرحت في كتابي اتحاف النبهاء في ضوابط الفقهاء - 00:52:25

ومن قالوا اظرب لنا مثلا ثالثا ايضا خذ مثلا ثالثا وهي ان العلما الحنابلة رحمهم الله استحبوا لقاظي الحاجة او لمن ان ينشر ذكره. ينشر ذكره يعني يمسكه ويتجذبه بقوه ثم يتركه مرتين او ثلاثا. طيب والقول الصحيح ان نثر الذكر بدعة - 00:52:45  
بدعة قالوا طيب بدعة لماذا؟ وقد ورد في حديث عيسى ابن يزداد عن ابيه عند ابن ماجة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فليتذر ذكره ثلاث مرات. كيف تقول بدعة وقد ورد في السنة؟ نقول ان اثبات الاحكام الشرعية - 00:53:05

قرد ها؟ للادلة الصحيحة الصريحة. فلا يحل لاحد ان يثبت في شريعة الله حكما شرعا مستند الى دليل ضعيف بل شديد الضعف. وهذا الحديث حديث ضعيف شديد الضعف. لماذا لوجود مجاهلين فيه؟ فعيسى مجھول وابوه - 00:53:25  
مجھول كلّاھما مجھولان وانتم تعرفون انه قد تقرر في قواعد مصطلح الحديث ان الجھالة سبب ان جھالة الراوي سبب لتضیییف مرویه - 00:53:45

فهذا ليس من ادب الخلاء لان ادب الخلاء توقيفية على الادلة الصحيحة الصريحة وليس هذا يثبت بدليل صحيح اظرب لنا مثلا رابعا اقول من امثلة ذلك اه استحباب بعض الاعمال - 00:54:06

التي انتجهها سادة الموسوسيين فان الموسوس عافانا الله واياكم من هذا المرض الخطير. ها تصدر منهم بعض الاعمال التي لا تصدر الا من الصبيان. وقد عدها ابن القيم رحمة الله تعالى - 00:54:26

وشيخه ابن تيمية عشرة ولكن لا تحضرني الان جميما. وانما يحضرني منها. قالوا نثر الذكر. هذا هذا ليس من ادب الخلاء لعدم وجود الدليل. الامر الثاني تفقد الفينة بعد الفينة. تفقد الفينة بعد الفينة. كل ما احس بيل - 00:54:47

فتح يشوف هل هو بيل حقيقي ولا لا هذا من البدع ايضا ليس من ادب الخلاء. وكذلك قالوا والضحک بعزم الناس يوضح لانه مع ظحکه اه تتصلب اسفل عضلات بطنه. فيوجب ذلك خروج ما تبقى في المثانة. او في او في انوب الاحليل - 00:55:07  
الرابع القفز. القفز حتى يخرج ما تبقى من احمدوا ربكم يا جماعة. صحيح في ناس يقفزون. وقالوا ومنها كذلك صعود الدرج. صعود الدرج والنزول بسرعة. حتى تتحرك حتى الاشغال فينزل ما تبقى في الاحليل. وقالوا كذلك منها كتم النفس. كتم - 00:55:27

والله الله يستر. الله يستر. كتم النفس. فان كتم النفس له دوره الكبير عند هؤلاء الموسوسيين بحكم التجربة في خروج ما تبقى ومنها كذلك السعال. يكح تقعده بالبول يكح ليس ثمة حاجة الى يعني اليها وانما لانها ايش؟ ويجي يكح - [00:55:57](#)  
العشر مرات عشرين مرة حتى يتتأكد ويتيقن انه ليس لم يبقى فيها لم يبقى فيه شيء. ومنها كذلك احسنت ومنها كذلك النحنحة يتتنحنح حتى يتبيّن له انه لم يبقى في الاحليل. الاحليل شيء. والله بقي اثنين المهم على كل حال ايش - [00:56:27](#)  
عندكم شيء؟ المهم انه ذكرها في اغاثة الله فان وهو من اطيب الكتب. من من شعر بشيء من الوساوس لا سيما في طهارة فانا اشوف علاجه بعد كتاب الله جل وعلا وتدبره والتوكّل على الله وحسن الظن به جل وعلا وكثرة دعائه ها ان يقرأ هذا الكتاب هذا كتاب - [00:56:47](#)

هذه قاعدة هذه عفواً عنها من الوساوس وادعاء أنها من جملة ادب الخلاء ليس صحيحاً لماذا لعدم وجود الأدلة وادب  
الخلاء ليست ليس ، الباب فيها مفتوحاً لكـا ، احد وانما - 00:57:46

هـ توقيفي. طيب هل من ادب الخلاء والاحباب لبس لبس النعل؟ هل من ادب الخلاء لبس النعل اجيبوا ايها الاخوة. اما اظن انكم تدخلون بدون نعال الان. طيب انتم تلبسون تعبدا لله على انها من جملة ادب الخلاء ولا من باب العادة. ايش - 00:58:02  
يعني نصنف هذا الفعل ندخله تحت اي باب الان. نكمل يغلب على الظن وجود النجاح من باب التحفظ من ليس من باب اتخاذ هذا هو التعبان. نعم هذا هو القول الصحيح. هذا هو القول الصحيح وانه ليس هناك دليل خاص - 00:58:22  
يidel على ان من جملة ادب الخلاء لبس النعلين. لكن وردت الاadle العامة بوجوب التحفظ من ايش يا جماعة؟ من النجاسات. فاذا غلب على ظنك ان وجود نجاسة في ارضية في هذا الكنيف فحينئذ اه ينبغي لك ان تلبس النعلين واما اذا دخل الانسان بلا نعلين - 00:58:42

مع التيقن بطهارة الارضية فهذا ليس يعد مخالفًا لادب من ادب الخلاء فإذا لبس النعلين بخصوصه لا يعطي حكمًا واحدًا انما ولا يقال انه من ادب الخلاء الا اذا كان الا اذا كان من باب التحفظ من النجاسات التي يغلب على العلم او يغلب على الظن وجودها على ارض على ارض الحمام او - 00:59:02

على فرشة المسجد بكيفك لكن اما ان تدخل بها في دورات المياه فان هذا من اكبر الكبائر عندهم. ولذلك في المدرسة اللي كنا ندرس فيها مسجد مجاور وكان عليه قيم فوالله ما ترك عباره من عبارات السب والشتئ على انا اشوف عيونه ضاية انا ما افهم شي لكنه -  
عرب ومسلمون ندخل على طول فهم يلبسوا النعال في المسجد وطأ بها - 00:59:22

يتكلم بعبارات السب والشتم وانتم تعرفوا الواحد لا يسب اتعرف عبارات السب فهو بيقول جزاک الله خيرا وانما جاء بها بعبارات تدل على تقرر هذه العقيدة في قلوبهم واني خالفت امرا خالفت امرا عظيمها. فالبس النعال في كل مكان ولكن لا تلبسها في دورات في دورات المياه. ولذلك اذا جئت الى باب دورات - 01:00:02

ادياب الدورات وجدتها كابواب المساجد. النعال ملقاها عندها من هنا ومن هنا وفي اماكن توضع في توضع فيها النعال لكن ربما تمتلىء هذه الاماكن فيقطع الناس نعالهم طيب داخل وين؟ داخلين دورات المياه كلهم حافيين. كلهم حافيين ولا ادرى من اين اتوا ولا ادرى -

من اين اتوا بهذا؟ فاذا يا اخوان حتى لا نطيل القاعدة المتقررة في باب ادب الخلاء ان ادب الخلاء توقيفية. ومن فوائد هذا الحديث

ايضا ولعلها الفائدة الاخيرة اه القاعدة في الاذكار التي تقال او لا تقال في الخلاء. القاعدة في - 01:00:42  
الاذكار التي تقال او لا تقال في الخلاء. اه اكتبوا نص القاعدة ثم نشرحها ان شاء الله. نصف القاعدة يقول ما تحققت مصلحته ما تتحققت مصلحته بقوله ما تحققت مصلحته بقوله سرا - 01:01:02

في الخلائق قيل وما لا فلانا ما تحققت مصلحته بقوله سرا في الخلاء قيل ثم فاصله وما لا فلانا. كلمة وما لا فلانا يعني والاشياء التي لا تتحقق المصالح الشرعية منها الا - 01:01:22

جار الا بالجهر بها فانها لا تقال في الخلاء. وهذا فرقان مستقيم جدا وعليه تتفرع جميع الاشياء التي ذكرها الفقهاء رحمهم الله. تجدون الفقهاء في كتبهم يقولون ويقول هذا الذكر في الخلاء ولا يقول هذا الذكر في الخلاء ويقول هذا الذكر في الخلاء ولا يقول هذا الذكر في الخلاء فلابد - 01:01:42

ان تعرف لماذا يقال هذا الذكر في الخلاء ولماذا يقال لا يقال هذا الذكر في الخلاء؟ بعد نظرنا في الفروع وصبرنا لها والنظر في ما ذكرها وجدنا ان الشريعة تفرق بين نوعين من انواع الذكر. الاذكار العامة والاذكار المقيدة. الاذكار العامة - 01:02:03

انتبهوا لي يا اخوان حتى لا جت الفروع ما تتبعوني. لأن الفروع مبنية الجواب عنها مبنية على فهم القائد. الاذكار العامة والاذكار المقيدة. قاعدتنا هذه لا شأن لها بالاذكار العامة. مثل التسبيح والتهليل والتکبير وقراءة هذى ما لها هذى ممنوعة في الخلاء. لماذا -

01:02:23

لان هذه القاعدة انما في الاذكار التي لها سبب معين. ويسميها العلماء الاذكار المقيدة. ليست هذه القاعدة في الاذكار العامة لانك لو اخرت الذكر العام بتقولها بعدين لكن الان عندك ذكر تحقق وسببه وانت في داخل دورة المياه. السبب موجود - 01:02:43

هل تقوله ولا لا؟ فرقت الشريعة في الاذكار المقيدة ايش؟ وقسمتها الى قسمين. قالت هناك اذكار تتحقق اسبابها وتتحقق المصلحة الشرعية منها بقولها سرا من غير جهر. يعني ان الله يكتفي منا بقولها - 01:03:03

سرا سببها وجد فقلته سرا السبب موجود الان فقلت هذا الذكر سبب الذكر الذي يبني على هذا السبب قلته سرا ويكتفي الله جل وعلا مني بالسرية. اذا المقيدة اذا تتحقق اسبابها في دورة الخلاء في وانت في الدورة الان في الحمام. فان كان قولها سرا فيما بينك وبين - 01:03:27

نفسك محقق للمقصود الشرعي فهذه قلها في قلها ولا حرج عليك. القسم الثاني هناك اذكار مقيدة تتحقق اسبابها يا احبابي. ولكن لا لا يتحقق المقصود الشرعي بقولها سرا لا لا بد ان يسمعك الطرف الآخر. لابد ان يسمعك الطرف الآخر - 01:03:51

هذه الاذكار وان تتحقق اسبابها لا تقال في الخلل. ها؟ اعيدها نظرية اقول الاذكار كم قسم؟ قسمان اذكار عامة لا اسباب لها واذكار مقيدة. قاعدتنا هذه في الاذكار العامة ولا الاذكار المقيدة؟ خلاص نطلع العامة نطلع العامة. الاذكار المقيدة - 01:04:13

قسموها الى ايش قسمين اذكار مقيدة ها تتحقق المصلحة الشرعية بقولها فيما بينك وبين نفسك وهذه تقال في الخلاء ولا ما تقال؟  
تقال. طيب واذكار مقيدة باسباب معينة لا تتحقق الحكمة الشرعية - 01:04:38

منها الا بالجهر. فهذه تقال ولا ما تقال؟ تقال ولا ما تقال؟ ما تقال. املأ الفراغ التالي الاذكار المقيدة ان تتحقق مصلحتها بقولها سرا في الخلائق فتقام. وان لم تتحقق مصلحتها الا بالجهر واضح؟ نضرب لكم تسعة فروع او عشرة فروع على هذه القاعدة الطيبة العظيمة المباركة الغالية - 01:05:03

الفرع الاول رد السلام رد السلام ذكر ولا لا؟ كونك يسلم عليك واجب عليك ان ترد. طيب سلم عليك رجل وانت في دورة المياه؟ لا اصبر لا لا تجاوبني لين اقول لك. هل يشرع - 01:05:33

لان هذا ذكر مقيد الان رد السلام من اذكار المقيدة تتحقق سببه وهو القاء السلام عليك. هل ترد ولا ما ترد ولماذا ارفع اللي يعرف يرفع الله ثلث بس اربعة ها يا محمد. محمد انت؟ يرد ولا ما يرد - 01:05:53

لا يرد صح ما ترد السلام وانت تتفضي الحاجة. طيب ليه؟ لماذا ليه يا جماعة؟ ارجوك ترفع لي لماذا؟ اللي يعرف يرفع ايش تقول يا محمد؟ لازم يجاوبه. صح - 01:06:12

لأنه لا بد أن يجهز به. هل تتحقق المصلحة الشرعية؟ دورة المياه هل تتحقق المصلحة الشرعية رد السلام سرا فيما بينك وبين نفسك؟

لا ما تتحقق لأن المقصود من رد السلام اسماع المسلم ما تتحقق المقصود الشرعي الا - 01:06:32

بايشه بالجهز؟ فلما كان رد السلام من الاذكار المقيدة ولا تتحقق مصلحته الشرعية الا بالجهز فحين اذ لا نقول لا يجهز لا لا يرد السلام.

ولا حق لمن سلم عليك وهو عالم بانك في دورة المياه لا حق له اصلا. اسقط حقه في رد السلام. وعلى - 01:06:52

ذلك حديث ابن عمر ان رجلا جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فلم يرد عليه فلم يرد عليه. وفي حديث ابي جهم

ابن الحارث ابن الصمة رضي الله عنه قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عفوا آآ في حديث المهاجر ابن - 01:07:12

رضي الله تعالى عنه عند ابي داود بسند صحيح. ان رجلا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فلم يرد عليه حتى فرغ من

وضوءه. ثم رد عليه السلام - 01:07:29

فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر او قال على طهارة او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فما الذي منعه من رد السلام؟ لأن

السلام ذكر مقيد لا تتحقق - 01:07:39

ها يا جماعة المصلحة الشرعية منه الا بالجهز به. ولذلك تجد ان الفقهاء يقولون ولا يرد فيه سلاما بس. ولكن لا يعطونك المأخذ لا

يعطونك المأخذ هو هذه القاعدة. طيب مثال اخر الحمد بعد العطاس - 01:07:52

انسان قال في الخلاء اتشو هل يشرع له ان يقول الحمد لله لا جاء جواب صحيح ها لماذا؟ هل يشرع لماذا يقول للطيب يقولها يعني

وش راعي ان ان يحمد ولا ما يشرع - 01:08:10

ياشيخ ليش تروح عند جوابي؟ ما يشرع؟ يعني لا يقول الحمد لله يقول اتشو. واسكت جودة لا اذا ما يجرب صح انت والله جوابك

صحيح بس انت الان لا يجهز بها انا يعني هل لا بد من الجهز - 01:08:32

الحمد اصلا موب لازم فالوصلة الشرعية تتحقق من قول الحمد لله سرا ولا ما تتحقق؟ اذا كل ذكر تتحقق مصلحته الشرعية بقوله

سرا فانه يقال. ولذلك يقول الفقهاء ينصون على ان الانسان اذا عطس حمد بقلبه. ايش معنى بقلبه؟ يعني فيما بينه وبين نفسه

بحيثما - 01:08:52

اذا المنكر في الخلاء هو رفع الصوت بالذكر. ليس الذكر الذي يكون في قلبك. المنكر هو رفع الصوت بالذكر طيب الفرع اذا نقول الحمد

بعد العطاس يشرع ولا ما يشرع؟ يشرع لأن المصلحة الشرعية تتحقق بقوله سرا. اظن ان شاء الله فهمت القاعدة. بس بالله تستعجل -

01:09:12

كل الفروع اللي في ذهنك باذن الله موجودة. حمد الله عز وجل. كيف؟ وخرج الشهد وطلع راسه احمد الله. شنو ليش ذا التكلف؟ هذا

انا اشوف ان التنطبع هو تخلف لا داعي له. وبعدين كسر الباب بعيد. يمكن يصير - 01:09:32

بأشياء لا تحمد عقباها وين بيقعد هو الامر الثالث تشميته العطاس يعني انك ها سمعت رجلا خارج الخلاء ايش؟ عطس فحمد الله هو

فهل يشرع لك ان تقول يرحمكم الله ولماذا - 01:09:52

هل يشرع ان يقول يرحمكم الله ولماذا؟ نعم. لا يشرع. هذا هو القول الصحيح. لا يشرع لكن لماذا؟ لأن المصلحة هنا مش هتقتضى

بان هو آآ لما لما هتقضي الجهز - 01:10:18

صح لكن تقول المصلحة الشرعية هنا لا تتحقق الا بالجهز بها. اذ كيف يستفيد من تشميتك فيما بينك وبين نفسك. لابد ان ترفع. طيب

اذا هو ذكر مقيد لا تتحقق. المصلحة الشرعية منه الا بالجهز به فلا يقال في الخلل - 01:10:38

خله يعطس ويحمد ولا لك شأن فيه. طيب لو انك انت عطست وحمدت فسمع رجل خارج الخلاء تعطس. فقال يرحمكم الله هل

يسوع ان تقول يهديكم الله ويصلح بالكم في الخلاء - 01:10:58

ولماذا؟ ولماذا يا علي؟ ها؟ لا يشرع. لا يشرع. الرد يقتضي. نعم احسنت بس لأن المصلحة في الرد المصلحة الشرعية في الرد لا

تحقق الا بقوله جهرا. انا لله. الا بقوله جهرا. طيب ومنها انسان نسي التسمية على الوضوء وقد كان يتوضأ في الخلاء -

01:11:18

اراد ان يتوضأ في في دورة المياه في الخلاء. طيب كيف يسمى مع ان سواء على القول بوجوبها والقول باستحبابها؟ كيف يسمى هل يخرج يطلع راسه يا عبد الله ويسببي ويرجع؟ ماذَا يفْعَل؟ ايش تقول يا شيخ - [01:11:43](#)

يسمى سرا ليه؟ لان المصلحة الشرعية من قول البسملة تتحقق بقولها سرا اذ لا يلزم ان يسمعك احد. طيب هنا فرع صعب. ولا اريدكم ان تتتعجلوا فيه. وهي ما الحكم اذا سمع المتخلي اذاً؟ فهل يشرع - [01:12:03](#)

له ان يردد وراء المؤذن الان الترديد وراء الاذان من الاذكار العامة ولا الاذكار المقيدة بسبب؟ طيب هل تتحقق او لا تتحقق على حسب ما نشوف الاقوى الاول شي. وش تقول يا وش تقول يا الاخوان؟ ها؟ يردوا - [01:12:26](#)

ما يرد بس. يرد. طيب لان المصلحة الشرعية تتحقق منه بقوله سرا. هذارأيك انت. هذارأيك. طيب في خلفه الله اكبر مجمعين كلکم؟ هنا قول واحد ذي هذی قولا واحدا هذی يسمونها يا اخوان - [01:12:46](#)

الاجماع السكوت وش اجماع السكوت ان يقول المجتهد قولا يسمعه المجتهدون ويستكتون ولا ينكرون. فيسمون الاجماع السكوت لان الاجماع اجماع السكوت واجماع نطقي. الاجماع النطقي هو ان تستفسر عن رأي كل مجتهد بنطقه هو. هل ترى؟ نعم. هل ترى؟ نعم.

هل ترى؟ نعم - [01:13:06](#)

ها لكن اجماع السكوت هو ان يقول المجتهد قولا ويشتهر بين المجتهدين او يكون في حضور المجتهدين ولا ينكر عليه احد وهذا اجماع ظني. لماذا؟ لان ليس سكوتهم دليلا على اقرارهم. وانما قد يكون لخوفا منك انت. او قد يكون وحيدا منهم - [01:13:26](#)

وقادع يفكر او قاعد يقلب الجوال او راقد يمكنه ما سمعك او قال سانكره بعدين او لم يدرس الادلة دراسة كاملة فلذلك لم يجعلوه حجة قطعية كالنطاق وانما جعلوه حجة ظنية لورد بعظ الاحتمالات عليه. اجابة المؤذن انه يقول فيها اذا قولا واحدا وانا معكم في هذا القول بل و مع - [01:13:46](#)

فحن الاسلام والدين وهي جبر الامة ابن تيمية رحمه الله. اختار ابن تيمية قال ويجب المؤذن كسائر اذكار المخافة. كسائر كلامه يقول ويجب مؤذنك سائر الفاظ المخافة. ايش معنى المخافة؟ يعني الاذكار التي تقال فيما بين الانسان وبين نفسه. ومنها ايها الاحباب سمعت رجلا يصلی على - [01:14:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ها فهل يشرع لك ان ترد هذه الصلاة؟ يعني ان تقول للصلاۃ في نفسك لان من جملة الاذكار المقيدة الصلاۃ على النبي صلى الله عليه وسلم. هل يشرع وانت في دورة المياه؟ سمعت رجل يقول صلى الله عليه وسلم تقول في نفسك انت وانت في الدورة. عليه الصلاۃ والسلام. وش تقول يا محمد - [01:14:26](#)

نعم يشرع يشرع جهرا ولا سرا سرا. طيب لماذا قلت يشرع؟ احسنت لان المصلحة الشرعية تتحقق بقولها سرا في الخلاء. انت اليوم يا محمد مبدع طيب ومنها ايضا اه ما رأيك في الفتح على من يقرأ القراءة يسمعها تسمعها وانت - [01:14:46](#)

في الخلاء. انت في دورة المياه وفي واحد جنبك يقرأ قرآن بصوت مرتفع في وسط الصالة. اخطأ. فنشرع لك ان تفتح عليه الجواب لا يشرع لان هذا الفتح ها من جملة الاذكار التي لا بد فيها من الجهر فلا تتحقق المصلحة الشرعية بقولها سرا وانما - [01:15:09](#)

بقوله طيب العلماء رحمهم الله تعالى استثنوا شيئا واحدا وهو لا يدخل في الاذكار لا يدخل في الاذكار آآ وهو تحذير عن الهلكة قالوا يكره الكلام الا ما كان منه حاجة او ضرورة يعني كتحذير الغافل عن الهلكة. فاذا قلت مثلا لرجل انتبهوا - [01:15:29](#)

انتبه انتبه او انتبه وفック الله او انتبه هذا كله من الاشياء التي لا تدخل اصلا في باب الاذكار لانها تدخل في باب يعني ما ينبه به الغافل عن الهلكة ويعني بذلك تكون قد فهمنا القاعدة ان شاء الله فهمناها وهي ان ما تحقق من الاذكار قوله سرا في الخلاء فانه يقال - [01:15:49](#)

ما لا فلآآ انا اذكر بعض الناس يعني قد كتب في كتاب اديبي له انه لا يستطيع التفكير ولا الانتاج ولا معرفة اسماء كتبه ولا حل المشاكل التي ترده في الكتابة الا في دورة المياه. اذا استعصى علي مسألة ادخل في دورة المياه بالحالة ثم اطلع الا بالحل. ما ادرى ما الذي يوحى؟ من الذي - [01:16:09](#)

يوحى له بالحل لانه ليس ثمة الا الخبر والخبار. الا الخبر والخبر. بعض المنتجين يفتخرن بانهم لا يستطيعون الانتاج ولا

يستطيعون مواصلة الانتاج والاستمرار في العمل الا في دورات المياه يتأملون في جدران الدورة ثم يطلع لك يطلع لك بالحل آآ - [01:16:29](#)

هنا اي نعم وبعض الناس سبحانه الله تلقاء من يوم يدخل في دورة البينة هو يا يعني يا يتكلم يا يذكر قصة حياته يعني يتكلم كلاما رايج جاي يعني ويسلف ويسلف مع نفسه - [01:16:49](#)

ها وهو في دورة المياه وبعض الناس عادة فنقول ينبغي للانسان الحذر من هذين من هذين الامرین والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم - [01:17:09](#)

تسليما كثيرا نعم يا شيخ. ايه يحرك بالي سنة بس بدون حجر. لان القول لا يكون قولا الا بتحريك اللسان حتى يخرج الحديث النفس. لانك لو قلت في نفسك قولا من غير تحريك فهذا ما يسمى قولا. القول لابد فيه من تحريك اللسان لكن ان كان بلفظ ظاهر فهو الجهر وان كان بلفظ فيما بينك وبينه - [01:17:19](#)

نفسك فهو السر - [01:17:39](#)